

253482 - حكم أخذ دواء لإنبات اللحية أو تطويلها

السؤال

أنا شاب أبلغ من العمر 22 سنة ، ولا تنبت لي لحية ، وأنا أريد أن تكون لي لحية ، فهل يجوز استخدام الأدوية لأحفز نمو شعر اللحية ؟

الإجابة المفصلة

ينبغي أن يرضى المؤمن بما قسم الله تعالى له، وألا يتكلف تحصيل ما لم يؤمر بتحصيله ، وقد خلق الله تعالى الناس متفاوتين، فمنهم من لا تنبت له لحية أصلاً، ومنهم من يتأخر ظهورها، ومنهم من تكون لحيته خفيفة ، وآخر كثة . وليس عليك في عدم نبات لحيتك إثم ، ولا عار أصلاً . لكن إن كنت تتأذى بذلك ، أو ترغب أن يكون لك لحية ، كشأن أمثالك من الرجال ، فلا حرج عليك في تناول دواء ينفع في ذلك ، ويساعد على نبات الشعر، إذا ثبت نفعه ، ولم يكن فيه ضرر على صحتك .

وقد نص الحنفية على الادهان لتطويل اللحية إذا كانت دون القبضة . قال ابن نجيم في "البحر الرائق" (2/302): " ويستحسن دهن الشارب إذا لم يكن من قصده الزينة لأنه يعمل عمل الخضاب ، ولا يفعل لتطويل اللحية إذا كانت بقدر المسنون وهو القبضة كذا في الهداية" انتهى.

وقد سئل الشيخ خالد المشيقح حفظه الله : " يوجد نوع من الدهون أو الأدوية التي تساعد على إنبات الشعر وتطويله، هل يجوز استعماله لإنبات شعر اللحية أو الرأس؟ هل يجوز ذلك أم أنه من تغيير خلق الله؟" فأجاب :

" الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

استعمال مثل هذه الدهون لإخراج الشعر لا بأس به ، ولا يعتبر هذا من تغيير خلق الله

... بشرط ألا يكون هناك ضرر، فإذا لم يكن هناك ضرر فإنه جائز إن شاء الله " انتهى.

<https://goo.gl/mgqFbn>

والله أعلم.